

الأغاني

فقال له حكم أو ما أعجبك غير هذين البيتين فقال له ابن ميادة قد أعجباني فقال أو ما في شعري ما أعجبك غيرهما فقال لقد أعجباني فقال له حكم فإني سوف أعيب عليك قولك .
(ولا برح الممّودور ريسان مضمّبا ... وجيدّ أعالي شعّبه وأسا فله) .
فاستسقيت لأعلاه وأسفله وتركته وسطه وهو خير موضع فيه فقال وأي شيء تريد تركته لا يزال ريان مخصبا .

وتها ترا فغضب حكم فارتحل ناقتة وهدر ثم قال .
(فإِنَّه يومٌ قَرِيضٍ ورَجَزٍ ...) .
فقال رجل من بني مرة لابن ميادة اهدركما هدر يا رماح فقال إنما يغط البكر ثم قال الرماح .

(فإِنَّه يومٌ قَرِيضٍ ورَجَزٍ ... مَنْ كان منكم ناكِزاً فقد نَكَزَ) .
(وبيّن الطّرفُ الذّجيب فبِرَزٍ ...) .
قال يريد بقوله ناكزا غائضا قد نزع .
ل الزبير وسمعت رجلا من أهل البادية ينزع على إبل له كثيرة من قليب ويرتجز .
(قد نَكَزَتْ أنْ لم تكنْ خَسِيفاً ... أو يكنّ البحرُ لها حَلِيفاً) .
أم جدر تفضل ابن ميادة على الحكم وعملس .

قال الزبير قال الجمحي قال عمير بن ضمرة فهذه أول ما هاج التهاجي